

28/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - [00:00:00](#)

آآ في لقاءنا هذا او في بداية لقاءنا هذا نرحب بسماحة الشيخ عبد العزيز ونستعرض آآ معه رسائل السادة عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحميضي من بلدة القصب القصب بالوشم والاختان الطالبتان من العراق عين عين كاف وفاء عين - [00:00:20](#) ورسالة المستمع سين صاد من القصيم عيون الجواء ورسالة عواد عقلة غضبان من الاردن الرصيفة او الرصيفة. اه سماحة الشيخ نبداً اولاً برسالة عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحميضي من بلدة القصب الوشم. اه يقول المستمع - [00:00:40](#) عبدالرحمن السلام عليكم ورحمة الله انني ابعث اليكم هذه الرسالة وارجو من الله العزيز ان تصلكم وانتم بخير وعافية. وتتضمن رسالة بهذه استفسارا عن كتاب الدلائل الواضحات على تحريم المسكرات والمفكرات ويقول فلقد قرأته واعجبت به ولكن لفت نظرنا - [00:01:00](#)

في هذه الصور المرفقة برسائلته هو ارفق ثمان صفحات في رسالة هذه سماحة الشيخ المرفقة برسائلته من هذا الكتاب الذي اسمه اعلاه بخاصة ما ذكر من مضار الدخان ومنها ان صاحبه اذا مات آآ لم يتب منه فان وجهه يصرف عن القبلة. فاذا كان الكتاب - [00:01:20](#)

وما فيه تنصحن بقرائته فارجو من كل انسان وبخاصة الذين يشربون الدخان وهذا واكتب رسالتي من اجله والله يحفظكم ويرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله. ويقول ارجو من فضيلة الشيخ التعليق على مضار الدخان كما هو موضح في هذه الصور. طبعاً الصورة هي او الصور - [00:01:40](#)

سماحة الشيخ لا يستطيع عرضها في هذا المقام لانها ثمان صفحات لكنني لخصت ما كتبه المؤلف في الامور التالية يقول ان الدخان يجمع الحشيش في كثير من المفاصد والمضار وينفرد كل منهما بمضار. فالدخان يفسد العقل. وانه يسكر وانه يخدر ويفتر وانه يورث - [00:02:00](#)

الذلة والمهانة ويهدم الشرف والمروءة. وانه يفسد المزاج وانه يفسد العقل ويورث الحمقى والرعوننة. وانه يورث قلة الغيرة وانه يصد عن ذكر بالله وعن الصلاة وانه يضر بالصحة وانه يورث موت الفجأة وانه سبب لسوء الخاتمة وقد ضرب قصصاً رويت له من بعض الناس - [00:02:20](#)

وانه يكون سبباً لصرف الميت عن القبلة قبل دخول القبر وبعده انه يسود القلب. اه نرجو كم نرجو عبدالرحمن الا تعلقوا على هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:02:40](#)

اقول اولاً ان المؤلف هو اخونا العلامة الشيخ محمود بن عبد الله التويجري انما يكتب عن علم وعن بصيرة وعن سؤال في الخبرة في هذه المسائل واشباهها والدخان بلا شك مضاره كثيرة وعواقبه وخيمة وقد اخبر اطباء الذين - [00:03:00](#) جرسوه وعرفوه كثيرة كما اخبر من يعتاد ثوبه عن مضار اخرى كثيرة فهو بلا شك ذو مضار وكثيرة جداً منها انه يسبب موت الفجأة موت السكتة ومنها كما ذكر جماعة اطباء انهم يسبب مرض السرطان والعياذ - [00:03:20](#)

لله ومنها انه قد يفضي الى الاسكار اذا ابطأ عنه صاحبه ثم شربه قد يتأثر به ويسكر ومنها انه اذا اكثر منه قد يتضرر بذلك اكثر من

جهة الشكر والتخدير الكثير. هذه اشياء معلومة قد اخبرنا بها - [00:03:40](#)

ايها اطباء وكتب فيها الناس ومن ذلك انه يسبب ايضا سواد القلب فان المعاصي سواد القلب كما في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم العبد اذا اذنب مكث في قلب سوداء. فان تاب وانا ب ثقلت وان اذنب مرة اخرى صار نكتة اخرى سوداء - [00:04:01](#)
اذا تابع المعاصي تكون نكت كثيرة في القلب حتى يسود القلب وحتى يظلم وحتى لا يعرف المعروف ولا ينكر منكرا وهذا ليس خاصا بالدخان بل يعم جميع الدخان له مضر وكثيرة ومنها انه مضروب بالصحة ضررا كثيرا - [00:04:21](#)

ونسفوا المال ومضيع المال في غير حق ومن غير فائدة. فهو بحق ذو مضر كثيرة. ينبغي للعاقل ان يحذره ويتباعد عنه فانه يضر من صحته مضر بسمعته مضر بعقله مضر باخترته فان قد يسبب كثيرا من الشرور - [00:04:37](#)

ويسبب كثيرا من الظيق والقلق والغضب الكثير وسرعة الانفعال فينبغي للمؤمن ان يبتعد عنه وان يحذره الحذر ثم هو ايضا يسبب آآ مضرة في الذرية فان الذرية يتأسون بابيهم واجدادهم واخوانهم - [00:04:57](#)

الانسان فانه بذلك يسبب تعاطي ذرية لهذا الخبيث وان يصبحوا اسرى لشربه واضرارته كثيرة. وقد هناك كثير من الناس ان شاربه قد يصرف عن القبلة كما ذكر الشحود وهذه وقاية آآ توجب الحذر فان - [00:05:17](#)

اطلاع الناس على بعض الوقائع واخبارهم عنها يسببوا الحذر ويقتضي الحذر من هذا الشيء الذي اخبر عنه من شاهده ومن وقع له انه كذا وكذا مما يضر العبد صرفه عن القبلة اخبر به بعض من شاهد المدخنين - [00:05:41](#)

ليه؟ ولا ينجوا من ذلك يكون كل مدخن بهذه المصيبة لكن هذا يقتضي ان هذا الامر قد يسبب هذه الحالة المنفرة وهو ان القبلة في حال آآ بعد موته قبل ان يدفن وبعد ان يدفن هذا لا شك يوجب الحذر منه ويوجب كراهة آآ - [00:06:01](#)

اه تعافيه لانه مشتمل على المضار الكثيرة التي هذه منها. والحاصل انه محرم بلا شك ويجب تركه بلا شك لمظاهر كثيرة اما تعدادها فيحتاج الى عناية من اطباء وبصيرا ممن ممن اعتاده فانها فانه اعلم به واقدر على - [00:06:21](#)

الاطباء والذين ابتلوا بشربه والاكثاب بشره وناره هم اعلم الناس كثيرا نصيحتي لكل مسلم ان يحذر هذا الخبيث. وان يتباعد عنه. كما كما اني انصح ان يحذر كل مسلم جميع المسكرات جميع انواع - [00:06:41](#)

جميع انواع التدخين جميع انواع المهترات وهكذا الحشيش فان مضارها كثيرة وخبيثة فيجب الحذر منها فهذه الامور التي ذكرها السائل وذكرها الشيخ يجب على المؤمن ان يتباعد عنها حفظا لصحته - [00:07:01](#)

ويصلي عقله وحفظا لشرفه وابتعادا عن المضار التي تضر دينه وعقله وبدنه وسمعته وذريته نسأل الله للجميع الهداية اياكم الله. آآ هذه رسالة من العراق من بغداد بعثت بها الاختان عين عين كاف وفاء عين كاف - [00:07:21](#)

وهما طالبتان في المرحلة الثانوية من الدراسة تقول انها على الابواب الجامعة. نحن نرتدي الحجاب الاسلامي. ونؤدي الفرائض وصوم وقراءة قرآن ونريد الخير لكل الناس. لقد طلبت منا مديرة المدرسة ان نخلع الحجاب الاسلامي وان نرتدي الزي العادي الذي هو -

[00:07:41](#)

وفاضح وغير ساتر لانوثة المرأة واظهار آآ الشر والسير على خطر الموديلات الغربية التي اجتاحت بلادنا اليوم ولكننا قررنا عدم الرضوخ لمطالبها والانقطاع عن الدراسة نهائيا. ما هو رأيكم؟ افيدونا جزاكم الله خيرا ولكم آآ مزيد - [00:08:01](#)

الخير والتوفيق وسؤالنا هو هل الانقطاع عن مواصلة العلم قد يسبب ارتكاب الاثام عند تركنا الدراسة وشكرا. اولا اشهر الاختين الطالبتين غيرتهما الاسلامية وحرصهما على سلامة دينهما وعرضهما واسأل الله لهم - [00:08:21](#)

المزيد من الهداية كما اسأله للمديرة الهداية والتوفيق حتى تكون اولا للطالبات على الخير لا على الشر. نسأل الله ان يهدي المديرات لمدارس البنات اه التوفيق والهداية. نسأل الله لهن التوفيق والهداية. وان يكون عوننا للطالبات على كل خير. اما نصيحتي -

[00:08:41](#)

للطالبتين فهي الانقطاع عن الدراسة اذا كانت لا تحصل الا بالملابس الرديئة الفاضحة التي اليها منيرة ويدعو اليها كل متحلل من الدين وكل انسان ضعيف غيره وقليل المبالاة في امور الدين. فانقطاعهما عن - [00:09:01](#)

اولى اولى من من اعتداء من لبس لبسهما ما لا ينبغي الشرع وما لا يبيحه الشرع ولا شك ان الحجاب امر متحتم واجب على المرأة. لان الله يقول سبحانه وتعالى في كتابه العظيم واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن - [00:09:21](#)

ثم قال بعد ذلك هم اظهر لقلوبكم وقلوبهن وقلوبهن بين سبحانه وتعالى ان الحجاب اظهر لقلوب الرجال وقلوب النساء جميعا. فالذي يدعو للحجاب يدعو الى الطهارة. ويدعو الى العفة والبعد عن اسباب الفتنة. واما التي تدعو - [00:09:41](#)

لخلع الحجاب فانها تدعو الى الفساد والنجاسة والفحش والبعد عن الطهارة والقرب من النجاسة الفساد ولا يستوي هذا وهذا. فالدعاة الى خلع الحجاب دعاة الى نبد الفضيلة. دعاة الى الفساد. دعاة للنجاسة - [00:10:01](#)

لا لا دعاة الى محاربة الطفرة التي دعا الله اليها سبحانه وتعالى. فنصيحتي الا تجيب المدير الى طلبها وان تبقي على الحجاب فان امكن اكمال الدراسة بذلك الحمد لله والا يمكن الا بخلع الحجاب فلا حاجة الى اكمال الدراسة في هذه الجامعة وفي الامكان ان تيسر - [00:10:21](#)

ان تيسرت دراسة في مكان اخر او تكتفي بما حصلتما من الدراسة ثم بالمطالعة والمذاكرة فيما بينكما وبين امثالك من الطيبات الطاهرات من النساء فان الاجتماع على الدراسة والمذاكرة في كتب العلم يفيد كثيرا وينفع كثيرا ولا سيما من - [00:10:41](#)

حصلت الاصل ودرست الاصول فانها تستفيد من المطالعة والمذاكرة الخير الكثير ولكن ينبغي لها ان تجيب الى ما حرم الله سبحانه وتعالى اه هذه هي رسالة وردتنا من القصيم من عيون الجواء بعث بها المستمع باء سين صاد - [00:11:01](#)

في رسالته وهي طويلة بعض الشيء يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صليت خلف امام وانا في طريقي الى مقر عملي في صلاة المغرب فقرأ بعد فاتح السورة ثبت يدا ابي لهب وبعد الفراغ من الصلاة سأله احد المأمومين عن تفسير قوله تعالى في جيدها حبل من مسد فقال الامام معناها - [00:11:21](#)

يمتد اي معنى من مسد ممتد. وهو حين قرأ كلمة مسد نطقها بكسر السين مسد. فرددت عليه حسب معرفتي من الدراسة ان معنى مسد اي من مسد جهنم اي حرها ولهبا فرد علي الامام بغضب يقول انا اكبر منك واعرف منك علما انه ليس امام - [00:11:41](#)

رسمي في مسجد وانا في الطريق فقط. ولم ارد عليه تقديرا لكبره ولحضور بعض المصلين معنا. فسكت وانا غير راض عن ذلك. فهل علي اثم على سكوتي واتركه يفسر على مزاجه كلام الله المطهر. ويقول انني التقيت به مرات في هذا المصلى في الطريق. ارجو

الافادة - [00:12:01](#)

اثابكم الله واعظم اجرکم. لا شك ان قوله تعالى في جيدها يعني في عنقها حبل من مسد. يعني من النار لكن في المسجد بالنص على المعنى المراد من كلام الله عز وجل يحتاج الى العناية بكلام اهل التفسير كتفسير ابن - [00:12:21](#)

وابن كثير والبغوي وتفسير الشوكاني فهي بمطالعة هذه الكتب واشباهها كالقرطبي ايضا كلام اهل التفسير في ذلك ولا شك ان المراد هنا انه شيء من العذاب شيء من العذاب حبل النسب شيء من العذاب الذي تعذب به هذه المرأة - [00:12:41](#)

بسبب هداية للنبي صلى الله عليه وسلم هي وزوجها وايدائهما للنبي صلى الله عليه وسلم بما يحملان من الحطب ويلقيانهم في طريقه عليه الصلاة والسلام فالحاصل ان هذا الشيء يرجع فيه للتفسير لا لكلام الامام هذا المسكين ولا غيره بل يراجع في هذا كلام

المفسرين كما - [00:13:01](#)

قدم ابن كثير وابن جرير والبراهوي والقريبي واشباههم. فقد اوضحوا معنى ذلك وبينوا كلام المفسرين الاولين في ذلك وهم لا شك يدل على انه عذاب يزيد حبل المسد حبل من من العذاب الذي وعد الله به امثال هؤلاء لكن تفسير مسألة عين المشهد ما هو؟ ووجه

التسمية - [00:13:21](#)

هذا يحتاج الى مطالعة كتب التسيير ولا يحضرني الان كلام اهل التفسير في هذه الكلمة وفي امكان كل طالب علم ان يراجع كلام المفسرين ويعلم ما قالوا في هذا آ فالحمد لله الامر قريب وواضح. نعم. آ اثابكم الله هذه هي الرسالة - [00:13:41](#)

في البرنامج من عواد عقله غظيان من الاردن الرصيفة. يقول فيها السلام عليكم ورحمة الله بعد الاعجاب والاكبار لبرنامجكم في اذاعة المملكة العربية السعودية الذي استمع اليه عبر الاثير باستمرار بانتظام. اريد ان اعرض عليكم مسألة وارجو ان تفيدوني باجابة

وشافية هي حول لمس النساء. هل ينقض الوضوء ام لا؟ وما آآ يقول آآ وارجو عرض هذه المسألة على على احد الشيوخ العلماء عندكم وفقكم الله. لا شك ان لبس النساء اختلف فيه العلماء. فقال قوم من اهل العلم - 00:14:21
ان لبس المرأة من دون ساتر بدون مطلقا. وهو مشهور بمذهب الشافعي رحمه الله وجماعة. وقال اخرون لا يظنه مطلقا وانما امر باللمس لقوله تعالى او لابستم النساء قالوا المراد هنا الجنان كما قال ابن عباس والجماعة - 00:14:41
وقال اخرون ان كان بشهوة ولا يقول لك بغير شهوة. وهو مشهور مثل ابي احمد رحمه الله وجماعة. والارجح عندي بعد التأمل هو ان هو قول من قال انه لا ينقض مطلقا. وهذا مسها لا ينقض مطلقا. وانما الذي ينقض والسفرج. اما مس المرأة فقط لا شيء - 00:15:01
هي بها او رجلها فلا يقوم بفضول عدم الدليل. اما قوله تعالى ولبسوا بالنساء فالمراد به الجماع كما تقدم لقول ابن الباز رحمة الله عليه وجماعة من العلم اما قول ابن مسعود المراد به ان السقط فليس بظاهر وللصواب ما قال ابن عباس في هذا وان المراد - 00:15:21
بالجماعة خاصة. والدليل على هذا انه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ. ثم امر اخر وهو ان اللمس امر واقع من الناس في بيوتهم. اول حاجة ماسة الى بيانه من النبي صلى الله عليه وسلم بيانا كافيا عاما حتى يعلمه الناس -

00:15:41

فلو كان ينقض الوضوء لبينه النبي صلى الله عليه وسلم بيانا واضحا كافيا شافيا ولم يدعه صلى الله عليه وسلم ما يدل على انه بذلك ان يمس المرأة لا ينظرون مطلقا سواء كان عن تلذذ وشهوة ام لم يكن كذلك. بل الذي ينقض هو - 00:16:01
الجماع وكذلك هذا هو الذي ينظر اما مجرد لبس لبس المرأة فقط من غير من غير اما وعليه حينئذ يدخل فرجه من المني يغسل فرجه وانجييه ويتوضأ للصلاة ونحوها. اما مس بدون خروج شيء مسها ولم يخرج شيء فانه لا - 00:16:21
الصحيح. نعم. والدليل ما تقدم. الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم صلاه ولم يتوضأ. وهذا ثابت عنه باسناد جيد رواه احمد وغيره وشهد الموصول عند النسائي ثم الاصل عدم النقد. هذا هو الاصل. فمن قال بالنقد مطلقا فعليه الدليل. وهكذا من قال بالنقد بالشهوة عليه - 00:16:51

ولا دليل والصعب انه لا ينقض الوضوء وكثير من اخواننا في الطواف يتخرجون اذا مست يده يد امرأة او رجله الى امرأة راحة راح يتوضأ اخذا بقول من قال انه ينطق مطلقا وهذا فيه حرج كثير بدون دليل ولا حجة. نعم. والصواب ان شاء الله انه لا يوقظ -

00:17:11

تلقى ما له الصواب. اه شكرا سماحة الشيخ ايها السادة. الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة السادة عبدالرحمن ابن عبد العزيز الحميضي من بلدة القصب بالوشم. ورسالة الاقتان الطالبتان من العراق عين عين كاف وفاء عين - 00:17:31
يسألن عن الحجاب والمستمتع بآ سين صاد من القصيم عيون الجواء ويسأل عن التفسير لسورة المسد آآ المستمع عواد عقله غضبان من الاردن. شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي - 00:17:51
لحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:11